* عدد ١٢٥ * تونس يوم الثلاثاء ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٠٨ الموافق ٢٣ دجنبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراريب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

بما ان ادارة الجريدة عازمة على استخلاص الاشتراكات عن سنة ١٣٠٨ التي حل اجلها منذ اشهر فالمرجو من السادة المشتركين ان يتفضلوا بدفع قيمة اشتراكهم لمن يقدم لهم التواصيل ان كانوا بالحاضرة او لادارة البوسطة او نواب الجريدة ان كانوا خارج الحاضرة

اجمال السياسة

قد قاربت سنة ١٨٩٠ ان تنتقل بنا الى السنة الموالية ونحن في عباب الامن خائضون وفي رياض الراحة راتعون بعد ان كانت الخواطر تضطرب هجسا من مخبيات غيومها ومحصل ما آلت اليه الحوادث ان الدول الاوروباوية انقسمت شطرين كلاهما عبارة عن معترك محشو الجوانب جنودا عزيز الجانب قوة واستعدادا مرهبا للاعادي تاهبا كل ذلك بتكاليف لا ندري لها موقفا ولا نعلم لها حدا وفي ذلك قوام التوازن واساس السلم العام فغلت يد النمسا عن التقدم في ولايات البلكان اولا بما اشتهر به اسكندر الثاني قيصر الروسيا من السياسة المبنية على الحكم والتبصر في الحال والنظر بعين التاني ومزيد التروي في حوادث الاستقبال وذلك رغما على ما اعتمدت عليه دولة النمسا في هذا المجال من الاعتضاد والاتكال على محالفة ثلاثية كانت قاصرة عن اقتحام الاخطار والتمادي على خرق سياج الحق العام لزاجر تولد لها من نفس اتفاق جبري قضت به الحوادث حفظا لنظام العالم بين الروسيا وفرنسا وهما دولتان بلغتا بحسن النظام واتقان الاقتصاد درجة من القوة تجاوزت قوات الثلاثية مجتمعة كما دل على ذلك الاحصاء بما لم يبق معه خفاء وربما كان لفرنسا على المانيا اثر شحناء لداعي الانتقام والاخذ بالثار فيما قضت بمآله الاحكام غير انه كان من القدر ان اوجب تحالف دولة مع اخرى انجرارها طوعا او كرها الى ساحة القتال اذ يبتدي احد المتحالفين تعكير السلم بالحمل على دولة اخرى وبذلك لا يكون المعترك مقصورا بين دولتين متبارزتين فتطير شرارة القتال الى جميع الاقطار وتات نعم الاضرار وتتزايد الاخطار بما لم يبق بعده في خريطة اوربا المتظاهر عليه استقرار وان كانت الحالة الراهنة حرجة صعبة التحمل على مكابديها فهي تولدها على جيشها التزاحم وفي تسلسلها من حيث النتيجة كافل بحفظ السلم الى وقت تعجز فيه احداهن عن القيام بواجبات هذه السياسة الانتظارية

ومن تامل في جدول الدول المنخرطة في سلك هذه الطريقة السلمية الحربية سلمية المبدء حربية الغاية علم ان اقواهن واوسعهن ثروة ورجالا هي اقدرهن بالصبر على الرمضاء لتحمل مواردها امد حالة تسمح بصرف القناطير المقنطرة من الذهب والفضة رغما على ما يلزم من التخصيصات للقيام باعباء مستعمرات مفتقرة في الغالب الى اعانات باهضة ولا ريب ان اكثر دول اوربا سعة من المال انكلتيرا ثم فرنسا ولما كانت انكلتيرا ابعدهن عن البدء بسحب عساكرها لساحة القتال لتباين المواقع والمصالح ففرنسا هي الاولى في القيام باعباء حالة قاضية بالعياء والفقر المدقع على من لم يظاهي ثروتها واقامت اخيرا اعظم دليل على ذلك بان مدت يد الاسعاف للبانكة الانكليزية التي ما كان في الامكان تصور افتقارها الى دولة اخرى لما ان الانكليزيرون ضربا من المستحيل تعجيزهم في القوة البحرية والمالية وقد تكبدوا في خلال هذه السنة مصائب من هذين القبيلين بما رجعوا بها عن هذا الغبي وبالمقابلة تكون ايطاليا اضعفهن مالية واقلهن صبرا على مضض بلوى التحالف الثلاثي الذي تورطت في حباله تورطا اهتزت له نفوس الشعب وعمت به مهام الفاقة بتزايد الضرائب وفقد ذات اليد والاشغال

وبناء على ذلك التوازن الذي بعث الدول العظمى على صرف همم اصحاب الاقدام الى فتح ما لم تحتله السلطة الاوروباوية من الاقطار الافريقية اتخذ رجال السياسة ساحة تلك الاقطار مجالا لترضية خواطرهم ونيل الارب من توسيع كل دولة دائرة ممالكها حبا بالرئاسة وسعيا وراء منافذ تروج وتنفق بها تجارتها بين سكان تلك الجهات الشاسعة وبالتجاه الانظار الى ما تنجم تلك المساعي المقرونة بالاخطار تحولت المدارك واختلفت المشارب واعترى حالة التحامل باوروبا ضربا من الفتور فاخذ القابضون على ازمة الهيئة السياسية والحربية في سبر غور مشروعات يقضي الانتفاع بها بصرف المبالغ الباهضة مع عدم تحقق وفرة الايراد وعروض الصعوبات في وقت يجب فيه القيام باعباء حالة اشد ضررا من الهاجمة بما هي عليه من الابهام ولذلك جاء الجبوبتشكي ملك الحبشة لبعض دول اوربا من مخالفة دولة ايطاليا لمواعيدها نحوه واقتصارها على وضع اليد على بعض ممالكه وخاف لفيف القوم بايطاليا من عدم الحصول على طائل في اقطار شاسعة تستلزم مصاريف لا تلائم الحالة الراهنة ولا يتحملها كاهل الشعب الطلياني وزيارة ولي عهد قيصر الروسية للديار المصرية وتفسحه بارجاءها وما شاهده من حضرة خديويها وكبراء رجالها من مزيد القبول والاكرام كان له في العالم الاوروباوي رنة وفارقها اخيرا قاصدا التجول في ممالك الهند الانكليزية وافادت جريدة التيمس ان نائب الملكة وسائر رجال حكومة الهند بكلكته وحيدر اباد ودلهي وبومباي وغيرها على قدم الجد لانجاز ما يلزم حضرته من الاستعدادات الشامخة والتحضيرات الباذخة التي يقتضيها مقام الامبراطورية الروسية ولا شك ان زيارة ولي عهد الروسيا لتلك الاقطار انما هو لمجرد التفسح والتجول باقطار غريبة الاثار لا بد وان يعقب زائرها حسن التذكار غير ان ذلك لا يخلو من معنى سياسي هو لازم لتلك الزيارة ومن نتائجها الادبية لما بين حكومة الهند وممالك الروسية من التقارب في الحدود ولا ضرو ان قلنا في الغايات فتمثل الحوادث ولي عهد الروسيا في موكب دخوله لزيارة عواصم الهند كالاسكندر داخلا لها بعد حروبه المهولة مع الفرس ولا شك ان مثل هذه الزيارة مما تجعل الهنود يعرفون شخص الامبراطور الطامع في الاستيلاء عليهم بقوة الغلبة وتجعل الانكليز يتوقعون شر هذا التسلط الذي لا يتم بدون اهراق دماء فيضطر الانكليز لاستمالة قلوب الرعية ويدارونهم ما داموا في دارهم الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا والله يوتي الملك من يشاء (علي بوشوشة)

حوادث خارجية

مصر

ورد في مكاتبة من القاهرة الى جريدة الستاندار ان ميزانية سنة ١٨٩١ تشتمل على شائط في المداخيل عن المصاريف يبلغ الخمسمائة الف ليرة ومن المحتمل ان ميزانية العام الجاري تعطي شائطا يبلغ الثلاثمائة الف ليرة وبذلك تحقق جعل مال للاحتياط يبلغ الثلاثة ملايين ليرة من الان

خطب صاحب الدولة رياض باشا خطابا القاه على جمعية تنقيح القوانين قال فيه فيما يخص التنظيمات المالية انه قبل سنة ١٨٧٩

وذلك انه قبل ان تكون اعوان الضبط بنهج القصبة وان وجد اعوان فعددهم لا يكفي بالمرة في شارع طويل معوج كثير المرور قليل النور وقد طلبنا ان توضع بهذا النهج فوانيس نورية لا امل بالسوابط التي لا يتجاوزها المارون بدون خوف لا يخلو من سبب ليت شعري ماذا ينتظر المجلس البلدي للاعتراف بلزوم ذلك او وقوع حادث تسيل فيه الدماء المامول ان لا وهذا زيادة على ما في ذلك الشارع من الزنقة التي سكنها بعض المومسات الذين يخاطبن المارين باشارات تاباها المروءة وتمجها الطباع الكريمة وفي ذلك اسوة سيئة للصبيان خصوصا قرب مدرسة البنات من الطريق الموصل لها من الطويلة

الحاضرة — ونحن على راي زميلنا المذكور في قلة وجود اعوان الحرس بالشارع المذكور الذي هو اقرب شوارع المدينة الى باب البحر واذا كان فقد الضبطية بهذه المثابة في ذلك الشارع فكيف بالحال بدواخل المدينة تلك حالة طالما استلفتنا اليها نظر الادارة البلدية وخصصنا مجال تفاصيلها بدون طائل فلا يسعنا الا انتظار الترجمة عنها بلسان رجال نترجى ان يكون صوتهم اوقع من لسان الجرائد

واقعة سوق البلاط

يوم الثلاثاء الفارط القي القبض على نفر يدعى محمد بن مامي الزنتي الحمامي لداعي قتله لالياس سليمي الذي كنا اخبرنا بقتله في العدد الفارط وقد افادت الارشادات الماخوذة من ادارة المحافظة ان النفر المشار اليه كانت وقعت رويته بالايام السابقة حاملا لثياب ملطخة بالدم ولما علم ان اعوان الضبط في اثره ركن الى الفرار من تونس وتوجه الى بحيرة مورناق فانتقت ادارة الضبط عددا من احسن اعوانها وارسلتهم للناحية المذكورة تحت رئاسة البشير بن مصطفى الترجمان احد المامورين بالضبطية فوقفوا براديس وبعد هنيئة وجدوا بقهوة محمد بن مامي فعقلوه في الحين بما اخذوه فيه من الاوصاف والملابس الملطخة دما وساروا به الى الحاضرة وساقوه امام جناب وكيل الدعوة العمومية فساله عن سبب التلطخات التي كانت على صدريته فاجاب اولا بان ذلك من طراش مرق ولما افهمه بان ذلك بعيد الاحتمال اجاب بان ذلك من اثر دم دجاج ذبحه وزيادة على ما وجد بثياب المقبوض عليه من التلطيخ بالدم فقد عثر في بيت سليمي القتيل على اثر ارجل انطبقت عليها ارجل محمد بن مامي وزيادة على ذلك فبعهد الخنجر الذي وقع العثور عليه اثر اربعة اسنان القاطعتين العليتين والقاطعتين السفلتين فدل ذلك على ان القاتل لزمه اثر المصارعة ان ياخذ سلاحه بين اسنانه ووجد انفراج بعض مليمتر بين اثار السنتين العليتين وكان لمحمد بن مامي سنتان منفرجتان ومع ذلك فلا زال مصمما على الانكار التام ومهما يكن من ذلك فبعد استنطاقه بالتريبونال يوجه الى الوزارة وقد ابعدت شبهة وجود مشارك في الجريمة اما القاتل فلم يسرق منها الا غاية ما اخذه ساعة وسلسلة وجانب من الدراهم ويوم الاربعاء وصل شريك القتيل فقال انه توصل من سليمي بالدراهم الذي استخلصها يوم الجمعة كما اخبره عن ذلك بمكتوب صحبة الارسال وهو المكتوب الذي وجدت مسودته غير تامة على تخت الكتابة

تهاطلت الامطار بحاضرتنا المحروسة وعم السيل سائر ضواحيها وعصفت الرياح حتى هلكت كثيرا من شجر الغياض التي بداخل العاصمة وكان من جملتها النخلة الشهيرة المغروسة بدار الباشا منذ زمن مديد ويظهر من احوال الجو ان المطر لا زال يتوالى وابله على هاته الارض التي يصدق عليها قوله تعالى وفي السماء رزقكم الاية نساله جل شانه ان يعم علينا نعماءه

ورد من نابل ان يوم الاربعاء الفارط كان شابان من قليبية يعبثان ببنادق معمرة بالرصاص فاطلق احدهما بندقية خطأ فاصابت الرصاصة صاحبه براسه وجراحته منذرة بالخطر والنازلة تحت البحث

ورد من القيروان في اليوم المذكور ان الحريق شب بدار عائلة المرحوم محمد بن قوته الكائنة بالحومة القبلية فدامت النار من الزوال الى صباح غد وبلغت الخسارة الف ريال

افادت اخبار الكاف انه في مساء يوم الخميس وجد بالقاسم بن عبد الله كبير الحراس صالح بن عمر بن عرش شارن صانع جزار بالمكان وكان في حالة السكر بظلماء دار الباي فلما قبض عليه كبير الحراس المذكور ضربه بسكين على حلقه ففارقت روحه الجسد بعد حين وبعد نصف ساعة وقع القبض على القاتل بقهوة ركن اليها

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٨ دجنبر

وقعت مشاجرة بين اهل البادية باحدى ولايات فرنسا الشمالية وبين البوليس الذين حاولوا ان يمسكوا بعض المواد الممنوعة بالقوانين وقد افضت المشاجرة الى جروح خمسة من البوليس ومنهم اثنان اصيبا بجراحات مخطرة وقد القي القبض على المعتدين

ان نازلة المسيو بارنيل نشا منها شقاق بين اعضاء الحزب الوطني الايرلاندي الذي كان تحت رئاسته وذلك ان خمسة واربعين عضوا من الحزب المذكور انعزلوا عنه وانحازوا تحت رئاسة المسيو (ماكارتي)

من مدريد في التاريخ . اجتمعت افواج العملة امام قصر الملكة وجعلوا يصرخون بطلب الشغل ليجدوا ما ينفقون فجاء البوليس وشتت جموعهم من دون ان يحصل ادنى شيء مما يكدر الراحة

من باريز في ١٠ منه

ورد مكتوب من الكردينال رمبولا كاتب اسرار البابا الى احد الرهبان الفرنسويين في شان الحادث الذي وقع بسبب الخطاب الذي القاه الكردينال لافيجري وصح فيه الكاتب المذكور مقاصد الكنيسة وقال ان الكنيسة غير معادية لاية هياة دولية ولا يهمها الا التقدمات الدينية ولذا ينبغي ان المتدينين يشاركون في المصالح العمومية حتى ينشا عن نفوذ الديانة تحسين في الامور الدولية وتقدم في مصالح الجميع

اشارت الديبا الى مكتوب الكردينال رمبولا فقالت ان مقاصده التي شرحها لا شك انها عين مقاصد الكردينال لافيجري وحينئذ لم يبق وجه لجرائد الحزب المعارض للجمهورية في التصميم على ان البابا غير راض باعمال الكردينال لافيجري المذكور

قالت السياكل انه وقع تطعيم ثلاثين نفرا مرضى بداء السل باحدى مستشفيات باريز بالصورة التي اكتشفها الحكيم كوخ وما لبثت تلك المعالجة حتى اظهرت تاثيراتها الحسنة في هولاء المرضى بدون ان يقع لهم ادنى تحيير في ابدانهم وبقي لنا ان ننتظر هل ان الزمان يسمح بالبرء نهائيا

قالت السياكل ان النجاشي تفطن لانخداعه للحكومة الطليانية وامر بجلب سائر بضائع الحبشة ليستحوذ عليها ويخلص بها مبلغ القرض الذي اخذه من الحكومة المذكورة واذا فالمظنون ان الحرب لا تلبث ان يطير شرارها بتلك الانحاء

من رومة في التاريخ . صرح ملك ايطاليا في خطابه الاخير ان علائق ايطاليا مع سائر الدول على غاية ما يرام سيما مع الحكومة الانكليزية ثم قال ان السلم لا زال مستتبا بهمة الجميع وخصوصا بمساعي المحالفة الثلاثية التي لا تنفك ايطاليا عن الاشتراك فيها

اعلان

يعلن طبيب العينين اناغنوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Veuve Farnier

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريوه رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه - وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون [illegible] على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلى استحضار الخواجات سكوت و بون فى نيو يورك وهو كالحليب فى الذوق ويحتوى على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفى امراض السل الرئوى والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم فى الاطفال مشهودله من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المزاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع فى اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف فى الإسكندرية وفى القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات لما المستودع العمومى منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتى وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

كان تخفيف الضرائب على المصريين امرا مجهولا بالديار المصرية وكان الظلم سائدا بجميع جهات القطر وما كانت الجمعية الاولى المعبر عنها بمجلس النواب الا آلة لضرب انواع الارتكاب والمظالم وتنفيذها في السكان وما كان ابتداء عصر التنظيم الا من عهد ارتقاء الحضرة الخديوية حضرة توفيق باشا على تخت الامارة واذ ذاك اخذت الامة المصرية ترتع في رياض حرية القول والفعل وصارت املاكها ورقابها في وقاية من الظلم بجعل قوانين عادلة وبذلك ما بقوا في مدارك الافتراض بل اصبح الامر بعكس ذلك وهو ان المصريين مشغولون بدفع ما عليهم من الديون لاربابها وتعجب رئيس النظار الموما اليه من تقدم العمران وتحسين احوال البلاد في ظل الدولة الحالية فوقع ذلك الخطاب موقع الاستحسان لدى الحاضرين

السودان

ورد في مكاتبة من القاهرة الى جريدة التيمس ان الخبر شاع بخصوص تهدد الدراويش على تخوم وادي النيل وان لم يحدث عن ذلك هرج بالديار المصرية وحالة السودان الان هي ان مركز خليفة المهدي قد نقص اعتبارا بسبب هزيمة توسكي وهو الان يحاول استرجاع ما فات من نفوذه وشوكته ومنذ اسابيع فارط ارسل الخليفة الموما اليه اوامر لماموريه بان يجمعوا قوة عظيمة بام درمان للهجوم على القطر المصري واذا حكمنا بمقتضى ما حصل من التجربة فليزم لاعداد تلك القوى مدة اشهر وهي لا تصل الى وادي حلفا الا في الصيف القابل ومقدار ما بيده الان من القوى يبلغ من الاربعين الى الخمسين الف مقاتل ومن المتواتر ان بيد الخليفة عدد وافر من البواخر بخرطوم يستعملها في نقل الذخائر والمهمات

ولا صحة لما شاع وجاءت به الصحف من ان الايطاليان تبوءوا كسالا او هم محاصرين لها بل المظنون ان الاستيلاء على هذه القلعة من الاعمال المحفوفة بالاخطار لما ان الايطاليان يلاقي من الدراويش قوة عظيمة وربما ردتهم عن اغراضهم

مسالة طرابلس

زعمت احدى الجرائد ان ضيا بك سفير الدولة برومة اجتمع بالمسيو كريسبي وساله بالنيابة عن دولته بعض ايضاحات فيما اشيع بخصوص المسالة الطرابلسية . فاجابه كريسبي بانه ما دامت تلك الولاية تحت سلطة الباب العالي فلا يمكن ان توجد مسالة طرابلسية اذ لا حق لاحد في الاعتداء على الممالك السلطانية . وانما تهتم ايطاليا بهذه المسالة اذا رات من بعض الدول طمعا في وضع اليد على تلك البلاد

قالت احدى الجرائد ما معناه

ان الاكتشافات التي حصلت في السنين الاخيرة في داخل افريقيا ثم وضع بعض الدول ايديها على اقسام منها قد اخذت في هذه السنة هيئة لم يسبق لها مثال في التاريخ فان اوربا بعد ان ارسلت الى افريقيا علماءها وروادها وارساليتها وعساكرها وبعد ان اكتشفت وعبرت هذه القارة بغاية البطء لم تلبث حتى اخذت تجزئها بدون ان تترك قسما منها مستقلا على حين ان شعب تلك الاقسام غير عالم بالدولة التي ينتمي اليها بل جل ما يعلمه انه غير امين على املاكه وسياسته يوم تنزع فيه منه او يوخذ هو منها ليجرث ارضا اخرى لم تطاها قدمه في الزمن السابق والحق يقال انه لم يسبق في التاريخ ان الدول جزءت قارة باكملها كما جرت في نحو شهرين اي من اول يوليو الى ٢٠ اغسطس القارة الافريقية ووضعت يدها عليها بحيث انه لم يات آخر هذا العام حتى راينا جميع الامم الاوربية موجهة انظارها الى تلك الاراضي وعاملة على ايجاد الطرق التجارية للانتفاع منها وهذا الاقبال لم ينحصر في الانكليز من هذه الشعوب بل قد امتد ايضا الى اسواق باريز وشوارعها مع ان اهالي هذه المدينة لم يكونوا ليعبأوا قبلا بالاراضي القارات البعيدة عنهم

ثم اننا اذا بحثنا في الاراضي التي وضعت الدول الاوربية يدها عليها راينا ان انكلتيرا والمانيا قد اختارتا الاكثر خصبا منها وحصلت فرنسا على الاكثر اتساعا على حين ان البرتوغال قد رات الغير ينزعون منها املاكا رادها رجالها واستولوا عليها . وجملة القول ان الدول جميعا يتسابقن في هذا الميدان الرحيب وكان الدافع لهن حملة المستر ستانلي التي سارت الى انقاذ امين باشا وعظمت بسببها السياسة الافريقية حتى ان [illegible] وصارت كل دولة تسبق الى ابرام المحالفات مع الدول الاخرى حتى تحفظ حقوقها وتقي لشعبها ميدانا للاستعمار ولكن تلك الممتلكات لم يكن الحصول عليها سهلا ويكفينا برهانا على ذلك ما جرى في مسالة زنجبار ومدغسكر وصوع وغيرها من الاماكن التي لم يتسن لاصحاب الحقوق فيها تاييد حقوقهم الا بعد مبادلة التساهلات والضمانات

(الاهرام)

منشورات

القي القبض على المسيو (لابوديير) ومن شاركه في اعانة (بوليسكي) قاتل الجنرال الروسي على الفرار كما صدر الاذن بالقاء القبض على بقية الذين تفاخروا بنشر اسمائهم لاعانتهم ان ذكر

تبارز مسيو (فليست) مدير وزارة الداخلية مع مسيو (سيزرون) من اعضاء دائرة الشورى فاصيب اولهما برصاصة ثبتت فخذيه

طلب الجنرال (كندولفي) قائد الجيوش الطليانية المتوجهة لكسالا تعزيز حامية مصوع حيث ان حالة الجنود بها منذرة بالخطر

رخصت الحكومة القيصرية لدولة المانيا ان توجه ضباطها لتعلم اللغة الروسية لمدارس (كازان) لا غير حيث ان حاميتها قليلة العدد ولا يتيسر لاولئك الضباط مراقبة اعمالهم العسكرية واستقر راي الدولة الالمانية على ان ترسل كل سنة اثنين من تلامذة مجمع العلوم الحربي

زعمت (غزيتة بيمونتيز) الطليانية ان التجهيزات العثمانية الجارية الان بطرابلس لم تقع الا احتياطا من الحكومة الفرنسوية وقد اشرنا مرارا الى ان هذه الاشاعات محض اراجيف

اشرنا مرارا الى نازلة المسيو (بارنيل) رئيس الحزب الايرلاندي الذي اتهم بالزنا مع امراة احد الاعيان بمجلس الامة الانكليزي وقد نشا عن هذه التهمة انقسام في حزبه فريق يريدون بقاءه على الرئاسة وآخرون يطالبون انعزاله لان المتدينين من [illegible] يتظاهرون بغاية النفور من مثل تلك الخيانة التي لا يكون لها كبير اهمية عند غيرهم من الامم الاوربياوية . وقد افادت اخبار لندرة ان المسيو (بارنيل) بينما كان اخيرا في بعض المجامع السياسية قام احد المضادين له ورماه بقبصة من الكلس (الجير) فاصابت عينيه واضرت ببصره ضررا فادحا ولكن الاطباء يؤملون ان لا يزول بصره كليا

جاء من (مدراس) بالهندستان رسالة من مصدر انكليزي افادت انه حصل هرج بمدينة (بونديشاري) التابعة للحكومة الفرنسوية وذلك بسبب الانتخابات البلدية التي وقعت بتلك المدينة ويقال انه قتل وجرح البعض من المتنازعين

يوم الخميس من الاسبوع الفارط ولد لغليوم الثاني امبراطور المانيا طفل جديد وهو سابع اولاده الذكور

اتصلت جريدة التيمس برسالة من مكاتبها برومة زعم فيها انه يعلم رسميا بطلان ما اشيع من اخبار تبديل الوزارة الطليانية وحركات العساكر نحو (كسالا) وانهزامها بتلك الاصقاع

بينما كان القطار مارا باحد شوارع مدينة (كابيك) من بلاد (الكنادة) اذ خرج عن السكة الحديدية فوقع القطار على احدى حافتي الطريق ومات نحو العشرين من الركاب وجرح ما يزيد على المائة

افادت اخبار فرنسا ان مياه نهر (السوّن) انجمدت حتى تعطل سير السفن بالنهر المذكور

ولدت امراة بمدينة (لنس) من فرنسا طفلين ملتصقين ببعضهما من جهة البطن واحدهما له ذراعان ورجلان وليس للاخر الا رجل واحدة وذراع واحد اما اعضاء التناسل فمشتركة بين الطفلين

يوم الاحد من الاسبوع الفارط صعد احد الضباط الفرنسويين من مدينة (نيسه) الى جبل شاهق الارتفاع وكان معه خمسة افراد من العساكر ففاجاتهم الزوبعة ورمت بهم الى الارض من ارتفاع ثمانمائة ميترو . وقد عثر على جثثهم بعد ايام فكانت على حالة يرثى لها

نقصت مداخيل الكمارك الطليانية عن الخمسة الاشهر الماضية عن مثلها من السنة الفارطة بمقدار ١٧٠٠٠٠٠٠ من الفرنكات

قدم وزير حربية ايطاليا استعفاءه حيث لم يكن موافقا على تنقيص المصاريف الحربية

اضطهاد اليهود بالروسية

بناء على ما وقفنا عليه في جريدة التيمس صدر امر من جلالة قيصر الروسية في التضييق على اليهود بممالكه يبتدء العمل به من اوائل السنة القابلة وهذا محصل فصوله

الفصل الاول

يحجر على الروسيين ان يبيعوا او يسوغوا لليهود او يرهنوا عندهم اي عقارات كانت بجميع جهات السلطنة (بعد ان كان هذا الحكم مقصورا على يهود بلاد الالاستان)

الفصل الثاني

تتخذ الحكومة الروسية التدابير اللازمة لانفكاك الاملاك التي في يد اليهود ونزعها من ايديهم

الفصل الثالث

وتستعمل التدابير الموما اليها في انتزاع الرخصة من ايدي اليهود في اشتراء الاراضي وهي رخصة كانت الى هذا الحين بيد تجار اليهود الذين يدفعون معلوم التجارة من عشر سنين

الفصل الرابع

صناعية اليهود يحرمون من بعض حقوق يتمتعون بها الان وعليهم ان يقفوا بالضبط عند الحدود المعينة للفيف السكان من اليهود فيما يخص اقامتهم بالممالك الروسية وكل من تجاوز منهم تلك الحدود وتعدى الى جهات اخرى عليهم ان يرجعوا منها

الفصل الخامس

تجري احكام لزجر من خالف القانون الجديد من اليهود او على من يخالف احكامه من رعايا القيصر من النصارى

القصاص

قد اصدر التريبونال الجنائي بباريز حكمه في مسالة قتل (قوفي) عون المحاكم الفرنسوية فحكم على (ايرو) قاتل المذكور بالموت وعلى شريكته المراة (قبريل بمبار) بالاشغال الشاقة لمدة عشرين عاما . ولا يخفى ان هاته النازلة من حين تسليمها للتريبونال صارت محطا لرحال الجرائد على اختلاف اجناسها فلا ينفك محرروها عن املاء مادة او مادتين من بياض الصحيفة وشحنه باخبار استنطاق المتهمين وحياة المقتول الى غير ذلك من الاخبار الفارغة التي يابها الفكر السليم فلننتظر الان ما سيبادر اليه ارباب الصحف ويتشدقون به والليالي حبالى تلدن العجائب

مذهب جديد

قد كنا اطلعنا القراء بالمذهب الجديد الذي انتشر اخيرا بالروسية ومبداه الوحدانية ثم تتفرع اركانه على اصول منها تحريم شرب الخمر وغير ذلك وما كدنا ان نسرح انظارنا في امور جديدة حتى طلعنا بغاية التعجب ببروز مذهب جديد آخر بالروسيا مبداه حلق سائر الشعر الذي ببدن الانسان ويعرف بمذهب الحلاقين قال الراوي يعتقد هؤلاء المتحمسين التوغلين في الدين ان الشخص لا يلتذ بنعيم الجنة الا بعد ان يبالغ في حلق سائر شعره حلقا جيدا وقد بلغ بهم التدين في هذا المذهب الى حلق شعور بهائمهم وكلابهم وحيث ان هذا الدين الجديد انتشر كثيرا بولاية (اوفين) احدى الولايات الروسية حرر الوالي تقريرا وجهه الى الحكومة بصان بطرسبورغ يسترشدها في ذلك فامرته بعدم التعرض لهم حيث ان الانسان حر في دينه وعمله واعتقاده ما لم يضر بمصالح الغير فليعتبر المعتبرون

حوادث داخلية

الحضرة العلية دام علاها

ما زالت عناية حضرة مولانا رافعة لمنار التقدم حاثة على تحريك همم اصحاب الحزم والاقدام فمن ذلك ما تعلقت به همته الكريمة من الاطلاع على الفابور الذي سيرته الشركة النقلية الفرنسوية بالبحيرة بين حلق الوادي والحاضرة وفي يوم السبت الفارط اعلم المسيو اوسود وكيل الشركة بانه تعلق غرضه بركوب فابورها في رجوعه المرسى على طريق حلق الوادي وفي الساعة الحادية عشرة توجه مولانا لصقالة الكمرك مصحوبا بجناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وكثير من رجال دائرته السنية فتلقاه المسيو اوسود فزار مولانا اقسام الفابور المسمى تونس وابتهج من تنظيمه وتعميره وهنى الشركة على حسن مشروعها بواسطة وكيلها المذكور فقدم لها الوكيل واجبات الشكر على تشريفه لذلك الفابور وصنيع الشركة بزيارته الكريمة ولما وصل مولانا الاكرم لمرسى حلق الوادي وجد العساكر مصطفة ذات اليمين وذات الشمال تحت السلاح فاخترق صفوفها واطلقت من برج القلعة احدى وعشرون طلقة من مدافعها وكان الذين تقدموا لقبول الذات الكريمة حاكم القلعة والمراقب المدني وكثير من المتوظفين ورؤساء الادارات وكانت قلوب السكان تمتلي سرورا وابتهاجا عند وصول حضرة مولانا لمرسى حلق الوادي وبعد نزولها توجهت لمقرها السعيد بالمرسى

قرض المجلس البلدي

بلغنا ان القرض الذي سعى فيه المجلس البلدي وقع عقده على الوجه الانتهاي بمبادلة الامضاء بين المتعاقدين وقد وقع عقده مع شركة مرسيلية (سوسيتي مرسيز) على شروط في غاية اليسر من الشروط الزهيدة التي كان حصلت عليها الادارة البلدية سابقا

بلغنا ان جناب المقيم العام يتوجه عن قريب لسوسة وصفاقس متجولا في الجهات القبلية

اجتماع رؤساء الادارات

صبيحة يوم السبت الفارط اجتمع رؤساء الادارات بالدولة التونسية بدار السفارة تحت رئاسة جناب الوزير المقيم العام وفي ذلك الاجتماع وقع الاهتمام بالامور المستمرة وتذاكر المسيو كايوس مدير البوسطة والتلغراف مع المجلس المشار اليه في اتخاذ الساعة الوحيدة لخط زوال باريز الذي وقع القرار عليه بفرنسا والجزائر وان في صدور الامر باستعمال ذلك منفعة للادارات العمومية في المراسلات والادارة

ادرجت الصحيفة الرسمية يوم الخميس الفارط امرا عليا مورخا في ٤ جمادى الاولى في احداث ادارة مخصوصة لمداخيل الدخان والبارود والملح تبتدي مباشرتها من غرة يانيو الافرنجي القابل واناطة ذلك بعهدة مدير ومهندس واعوان يعينون من طرف مدير المال او مدير المداخيل المشار اليها مع بقاء النظر العام في ذلك لجناب مدير المال وتركيل قبض تلك المداخيل لقباض الادارة المالية بالمملكة او لقباض مراكز البوسطة حسب الاذن الذي يصدر في ذلك للقباض من رؤساءهم واشترط في توليه القباضة وضع رهن يناسب مقدار البضائع المؤتمن عليها وذلك ريالات ٨٥٠ الى قيمة مائة الف ريال وريالات ١٦٧٥ من المائة الف الى المائتي الف وريالات ٢٥٠٠ من المائتي الف الى الخمسمائة الف وريالات ٢٢٥٠ من الخمسمائة الف الى ما زاد على ذلك

كما نشرت امرا عليا مورخا في ٤ جمادى الاولى الجاري في تعيين مقدار اجر بيع الدخان والبارود والملح الجيد لعشرة في المائة من ثمن المبيع مع الرخصة للادارة في اخذ شيء من ذلك لصندوق العاجزين من خدامها او ازواجهم واكمال ما لا يكفي المستخدم من الاجر لصعوبات او مشاق واجر بيع الملح خمسة في المائة بالحاضرة او الجهات التي بها مخازن ملح للدولة وتزيد لهم الادارة بمقدار ما يعرض من الصعوبات في تحصيل الملح وبيعه لكن لا تتجاوز الزيادة ٢٥ في المائة موقتا ومن رخصت له الادارة طالب منه في جلب الدخان لنفسه من خارج المملكة فيدفع عشرين فرنكا عن الكيلو الواحد

كما نشرت امرا ثالثا في ضبط بيع الدخان والزام الباعة بتجديد يطالبهم ان كانت بيدهم حوانيت او عرضها لمن يريد فتحها ويدفع قيم البضاعة نقدا والدخول على جميع ما يصدر من الادارة من الشروط والاوامر والامتثال لها والضبط في البيع والا تفك الرخصة من يد صاحبها ويبيع الكاغد التامبري ان ظهر ذلك للادارة

صدر الامر العلي بولاية الموقر الوجيه البيمباشي السيد مصطفى بن عصمان الكاتب بادارة المال سابقا متفقدا لهذه الادارة يتجول في اطار المملكة لتفقد خدمة العمال والقواد بدلا عن الموقر الوجيه الاميرالاي السيد صالح هواء الذي قدم استعفاءه من هذه الخطة والمذكور هو من نجباء الكتبة الذين حصلوا على معرفة تامة وخبرة باحوال الادارة زيادة على ما له من المعرفة بالعلم الفرنسوي اذ هو ممن ابتدئه رياض تلامذة مدرسة باردو الحربية ولذلك نهنيه بهذا الترقي الذي هو اهل له

الاستعمار

وجه جناب المقيم العام الى المراقبين المدنيين المنشور الاتي نصه

تونس في ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٩٠

سيدي

بودي ان اتمكن من افادة الاشخاص الذين ياتون للقطر التونسي بقصد الاستيطان به بفادات مفصلة بقدر الامكن في شان حصولهم على الاراضي التي يرغبون اشتراءها فالمرغوب منكم بذل غاية وسعكم في تعبئة القوائم الواصل لكم صحبته هذا اثنتى عشرة نسخة منها وتلحقون نسخة مفصلة واضحة منها بكل تقرير من تقاريركم المحررة في كل ثلاثة اشهر واقبلوا احترامي

(الامضاء) ماسيكو

وملحق بالمنشور المذكور قائمة تبين بجداولها اسماء الاملاك الموضوعة للبيع في عمل المراقبة واسماء المالكين لها وبيان مساحتها هكتارات على التقريب من المحروث وغير المحروث وبيان ما بها من الابار والعيون والمجاري المائية ووصف الهواء والثمن المطلوب فيها فتجمع تلك الافادات بعد اخذها على الصورة المذكورة بادارة الاختبار والمراقبة وتبقى تحت طلب الراغبين من الجمهور وتتلقى الادارة المذكورة بغاية الاهتمام جميع ما يتفضل افراد الناس بتبليغه اياها من الاخبار في شان الاراضي المعدة للبيع بالايالة التونسية وتبقى تلك الافادات تحت طلب العموم

حكم عدلي

يتذكر حضرة القراء نازلة كميسار القيروان الذي سامح بجلد مالطيين لاتهامهما بسرقة وقد وقفنا الان على تفصيل الحكم الصادر في هذه النازلة واوردناه للعموم اظهارا للانصاف وبيانه ان القسم الاول من محكمة الاستئناف بالجزائر عقد في ٢ دجنبر الجاري جلسة انتصب فيها بصورة مجلس تاديب للاهتمام بهذه النازلة الغريبة فكان اكبر المتهمين المسيو كاموس الذي كان كميسار ضابطية بالقيروان وارتكب جنحة في مباشرة وظيفته وقد جاء الفصل ٤٧٩ والفصل ٤٨٣ من قانون بحث الجنايات بحكم هذه الواقعة خصوصا ومواخذة المقترف على مجلس الاستئناف راسا بدون ادنى تعقيب لتنظر في الجنح التي يقترفها اعضاء المحاكم ومامورو الضبط العدلي في مباشرة خطتهم ولما كان المسيو كاموس مامور ضبطية بالقيروان كان له عونان وهما كازانوف عون فرنسوي ومحمد بن فخار عون تونسي وفي شهر ابريل الاخير وقعت سرقة لها بال فقبض الكميسار بالقيروان على ثلاثة انفار وقعت عليهم تهمة السرقة احدهما عربي والاخران مالطيان اما العربي فاقر والمالطيان انكرا السرقة وهما كرارسيان من تونس اب وابن ولما ظهرت صحة مشاركتهما في السرقة عند الكميسار وثبتت عنده ثبوتا كافيا اخذ العونان في تعليق المالطيين وتعذيبهما وجلدهما بعصبة بقر بمراى من الكميسار وهو وكرهما بجمعهم وفي تلك الاساءة ضرب من الاقرار بالجنحة ومع ذلك لم يقر المالطيان بما اتهما به من السرقة فاطلق سبيلهما لعدم وجود حجة كافية عليهما غير ان النازلة انما انفصلت للمالطيين وابتدات على كميسار القيروان واعوانه فشكى المالطية من الاساءة لقنصل جنرال انكليترا وهو بلغ الشكاية لجناب المقيم العام وبعد اربعة وعشرين ساعة عزل الكميسار واخذ في استنطاقه وعونيه وما ارسى عليه البحث هو ما وقع رفعه وفصله لدى محكمة الجزائر فحضر اولهما كاموس والمتعدي عليهما الاول متهوما والاخران شهود ولم يحضر كازانوف البوليس المعزول لتوجهه لكورسيكه بلاده بل كتب لوكيل الحق العام وبعد ان تعرض وكيل الدعوة العمومية للتهمة المذكورة حكمت المحكمة على كاموس بالسجن مدة شهر وعلى محمد بن فخار بمثل ذلك وعلى كازانوف بستة اشهر

ورد من صفاقس بتاريخ الرابع من جمادى الاولى ان اهالي هاته المدينة تاسفوا جدا لموت امير الامراء السيد حسونة الجلولي الذي كان عاملا عليهم منذ اربع عشرة سنة وغلقوا اسواقهم مدى اليوم المذكور اشارة لما لحقهم من الحزن على فقد المذكور

كما غلقت اسواق سوسة حزنا على الموما اليه الذي كان قائدا على عملها

ليلة الاربعاء كان صالح بن عبد الله الساكن بنهج الحلفاء مارا بالف ريال في برنس له فهجم عليه ثلاثة اشقياء يظهر انهم من الاورباويين فاوثقوه كتافا وسلبوه وكان بيد احدهم خنجرا فحاول ان ينحر المسلوب ولكن لم يجرحه الا جرحا خفيفا وقد اعطى المسلوب اوصاف اولئك الاشقياء لاعوان الضبط فاخذوا في البحث عليه بكل اجتهاد ولما كان المسلوب مكفوف النظر لم يمكن له ان يعطي اوصافا بهاجميه بما يلزم من التحرير غير انه كان له من الله ناصرا فانتج البحث ان قبض على اثنين من اولئك اللصوص احدهما مسلم والاخر اورباوي وبما وجد عليهما من الدلائل تعين انهم الفاعلون لفعلهم الكريهة

تونس في ٢٥ اكتوبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة يعينه من مستحضراتكم سكوت استعملته كثيرا لصغاري والذي حرضني عليه ما به من وصول الدواء والتطبب التي فاقت ماموني في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب تونس فايس